

## مسيرة حاولت استهداف قاعدة التنف الأمريكية فدمرتها الدفاعات



من قاعدة التنف

الميليشيات المدعومة من إيران توزعت على مختلف المواقع في سوريا. يذكر أن قاعدة التنف الأمريكية تقع عند تقاطع الحدود السورية مع الأردن والعراق وتتبع إدارياً لمحافظة حمص الأكبر في سوريا.

وكان تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية قد أفاد بأن القاعدة تقع على أحد من الطرق السريعة الرئيسية بين بغداد ودمشق، وهو الطريق المسؤول عن نقل إمدادات الأسلحة من إيران إلى سوريا ومقاتلي حزب الله اللبناني.

وتأسست القاعدة الأمريكية في 2016 وتضم ما بين 100 إلى 200 من العسكريين الأمريكيين، ومن دول أخرى ضمن التحالف الدولي، إلى جانب مقاتلين آخرين.

كما تحيط بالقاعدة منطقة عازلة بعمق 55 كيلومتراً تشكلت في إطار تفاهم أمريكي روسي عام 2016، وهي الموقع الوحيد الذي فيه وجود عسكري أمريكي في سوريا خارج مناطق الشمال التي يسيطر عليها المقاتلون الأكراد المدعومون من واشنطن.

ووفق الوزارة فإن قاعدة التنف تستخدم لمواصلة العمليات ضد داعش، وإعاقة أنشطة من تصفهم بأنهم جماعات إيران في سوريا.

«وكالات»: بعدما تناقلت وسائل إعلام عراقية أنباء تفيد باستهداف قاعدة التنف الأمريكية القابعة في محافظة حمص وسط سوريا بالمسيرات، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الاستهداف لم يكتمل.

إذ أشار المرصد إلى أنه تم تدمير مسيرة حاولت استهداف القاعدة الأمريكية وسط سوريا.

وأضاف مدير المرصد رامي عبد الرحمن لـ«العربية»، أن الدفاعات الجوية في قاعدة التنف الأمريكية الواقعة ضمن منطقة 55 كيلومتراً عند مثلث الحدود السورية - الأردنية - العراقية، تصدت لطائرة مسيرة دخلت أجواء المنطقة من الجهة الشرقية حيث كانت تحاول استهداف القاعدة، ما أدى لتدميرها.

في حين تأتي محاولة استهداف القاعدة الأمريكية بعد أقل من 24 ساعة من الضربات الجوية التي استهدفت مواقع للميليشيات الإيرانية مساء الجمعة، في البوكمال قرب الحدود السورية - العراقية والتي أسفرت عن مقتل 3 في حصيلة غير نهائية.

إلى ذلك، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، تعرض القواعد الأمريكية داخل الأراضي السورية منذ تاريخ 19 أكتوبر 2023 الفائت، لـ 130 هجوماً من قبل

## على خلفية اختطاف موظفين أمميين.. هيئة حكومية تطالب بمعاينة قيادات حوثية سفينة مصابة توشك على الغرق قبالة سواحل اليمن.. إجلاء الريان والطاقم

وخطر عرقلة وتعطيل العمل الإنساني في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني، خاصة الأطفال، وحرمانهم من الطعام والدواء، وهو ما «يعد جريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي الإنساني ونصوص النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية».

وأكد البيان أن جماعة الحوثيين تمارس العنف والإخفاء القسري بشكل ممنهج وواسع النطاق، بهدف السيطرة على مقدرات المجتمع المدني المحلي وإبتران المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب اقتصادية وتهديد الملاحة الدولية.

ودعت الهيئة إلى إنشاء تحالف مدني دولي لمناهضة هذه الانتهاكات، من خلال الرصد والتوثيق وتنظيم برامج الحماية والمناصرة للضحايا وذويهم والمنظمات المستهدفة، وضرورة قيام الغالبات الحقوقية المحلية والدولية ووسائل الإعلام بالتضامن معهم والمطالبة بالحرية لكافة المختطفين والمختطفين قسراً.

وكانت جماعة الحوثيين قد نفذت، في مطلع يونيو الجاري، حملة اختطافات واسعة النطاق شملت عشرات الموظفين بينهم نساء، في الأمم المتحدة ووكالاتها ومكتب المبعوث الخاص، إضافة إلى المنظمات الدولية غير الحكومية وقيادات بعض منظمات المجتمع المدني المحلي.



السفينة «روبيمار» التي استهدفها الحوثيون في وقت سابق

الإنساني وتقيوض الأمن والاستقرار في اليمن».

وأضاف البيان أن جماعة الحوثيين اختطفت عشرات الموظفين في الأمم المتحدة وبعض المنظمات الدولية والمحلية وغير الحكومية، «بطرق هجسية تتعارض مع أعراف وتقاليد اليمنيين، حيث اقتحمت عناصرها المسلحة منازل المختطفين ومكاتبهم، ونهبت ممتلكاتهم الشخصية والمكتبية، دون الكشف عن أماكن احتجازهم أو السماح لهم بالتواصل مع أقاربهم».

وقالته الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين في بيان صحافي: «تطالب لجنة الجزاءات والعقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي (لجنة 2140) بإدراج كافة العناصر الحوثية التي انتهكت القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من خلال جرائم الاختطاف والإخفاء القسري وعرقلة العمل

البحر الأبيض المتوسط أيضاً، بحجة دعم قطاع غزة الذي يخضع لحرب إسرائيلية مدمرة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وخلال عشرات الهجمات التي شنتها الجماعة، أغرقت سفينتين واحتجزت واحدة وقتلت ما لا يقل عن 3 بحارة.

وقد دعت تلك الاعتداءات بالفعل الشركات التجارية على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة حول إفريقيا. وأكدت هذه الاعتداءات المخاوف من أن تؤدي الحرب بين إسرائيل وحماس إلى زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط. في حين نفذت الطائرات الأمريكية عشرات الغارات أيضاً على مواقع حوثية في اليمن، وتمكنت من

«وكالات»: أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، الأحد، أنها تلقت تقريراً عن نداء استغاثة من سفينة على بعد 96 ميلاً بحرياً جنوب شرقي نشطون في اليمن، مضيفة أن السلطات تحقق في الأمر.

وفي وقت لاحق، أفادت تقارير أن الميناء تسربت إلى السفينة إثر إصابته على نحو لا يمكن السيطرة عليه.

وأكدت الهيئة أن «الريان والطاقم اضطروا إلى إخلاء السفينة وانتشلتهم سفينة أخرى».

وفي وقت سابق الأحد، أفادت الهيئة البريطانية أنها تلقت تقريراً عن واقعة على بعد 65 ميلاً بحرياً من ميناء الحديدية اليمني.

وأضافت أن قبطان سفينة تجارية أبلغ بالتعرض لهجوم بمسيرة ما أدى إلى تضرر السفينة، دون إحداث أي إصابات في طاقم السفينة.

وقالت في بيان على «إكس»: «جميع أفراد الطاقم سالمون والسفينة تبحر نحو الميناء التالي». ولم تفصح عن هوية السفينة، محذرة السفن بتوخي الحذر أثناء المرور بالمنطقة، والإبلاغ عن أي أنشطة مشكوك بها.

يذكر أن جماعة الحوثي كانت عمدت منذ نوفمبر الماضي إلى شن أكثر من 150 هجوماً على سفن تجارية، زعمت أنها كانت متجهة إلى إسرائيل. كما توعد الحوثيون بتوسيع هجماتهم حتى

## 260 قتيلاً بالفاشر والجيش السوداني يقصف مواقع لـ «الدعم السريع» بالخرطوم

أكدت في وقت سابق أن قوات الدعم السريع قصفت المستشفى، وأوضحت أنه الوحيد في تخصص النساء والتوليد الذي يعمل في دارفور والوحيد الذي يستقبل حالات الجراحة والإصابات بعد خروج المستشفى الجنوبي من الخدمة.

وتشهد الفاشر منذ أكثر من شهر معارك عنيفة بين الجيش والقوة المشتركة لحرركات الكفاح المسلح من جانب وبين قوات الدعم السريع من جانب آخر، مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات وتشريد الآلاف من سكان المدينة ومن نزحوا إليها.

ويعيش السودان منذ 15 أبريل 2023 على وقع معارك بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) لا تزال حصيلتها غير واضحة، في حين تشير تقارير إلى أنها قد تصل إلى 150 ألفاً بين قتيل وجريح. كما سجل السودان منذ بدء المعارك قرابة 10 ملايين نازح داخلياً وخارجياً بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، كما دمرت إلى حد كبير البنية التحتية في هذا البلد الذي بات سكانه مهددين بخطر المجاعة.



دمار لحق بمنزل مواطنين جراء قصف مدفعية الدعم السريع لمدينة الفاشر

كما قال المدير العام لوزارة الصحة في ولاية شمال دارفور إبراهيم عبد الله خاطر للجريدة إن قوات الدعم السريع قصفت بالمدفعية الثقيلة جميع المؤسسات الصحية بالفاشر، وكان آخرها المستشفى السعودي. وبعد المستشفى السعودي الوحيد الذي يعمل ويستقبل الجرحى والمرضى، وفق تنسيقية لجان المقاومة في مدينة الفاشر. وكانت تنسيقية لجان المقاومة في الفاشر قد

خلف صعوبات لدى السكان والنازحين لتلقي التحويلات المالية عبر التطبيقات البنكية.. وفي الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، قالت منظمة «أطباء بلا حدود»، إن القتال مستمر في المدينة رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي طالب قوات الدعم السريع بوضع حد للمعارك وإنهاء حصار المدينة حيث يحتجز مئات آلاف المدنيين.

وأضافت أنه لا يمكن إيصال المساعدات إلى المدنيين العالقين في أوضاع المدينة والمستشفيات تحت القصف. وحذرت المنظمة من استمرار الهجمات على

9 مدنيين وفتيان 7 آخرين، فضلاً عن اختطاف بعض الشباب.

وأفاد المرصد -في تقرير صدر أمس- بأن قوات الدعم السريع «استباحت أحياء عد بابكر منذ أيام الأربعاء والخميس والجمعة الماضية مرتكبة جرائم شملت القتل والاختطاف والنهب تحت تهديد السلاح، مع مطالبة الأهالي بإخلاء المنطقة»، وطبقاً للتقرير، فإن اعتداءات عناصر الدعم السريع على المنطقة «تسببت في أوضاع إنسانية صعبة إثر توقف الصيدليات والمحابر وسرقة الأموال والهواتف وأجهزة ستارلينك، مما

«وكالات»: قصف الجيش السوداني بالطيران والمدفعية أسس الأحد مواقع تابعة لقوات الدعم السريع وسط مدينة الخرطوم والخرطوم بحري وجنوبي أم درمان، في حين أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود»، أن القتال في الفاشر غربي البلاد خلف منذ بدئه قبل 6 أسابيع مقتل 260 شخصاً وجرح 1630 آخرين.

وذكرت مصادر أن الجيش قصف بالمدفعية الثقيلة مواقع حول حي الكدرو والحلفايا شمالي الخرطوم بحري، إضافة إلى مواقع أخرى جنوبي مدينة أم درمان.

ووقت الكاميرات تصاعد أعمدة الدخان في سماء الخرطوم بحري وجنوبي أم درمان نتيجة القصف المتواصل.

كما نفذ الجيش -وفق مصادر مقربة منه- عملية إنزال وصبغ بـ«الناجحة» قدم خلالها معونات لوجستية مختلفة لمقر القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم.

في المقابل، قال مرصد شرق النيل لحقوق الإنسان إن قوات الدعم السريع «تسببت في أوضاع إنسانية صعبة إثر توقف الصيدليات والمحابر وسرقة الأموال والهواتف وأجهزة ستارلينك، مما

## شولتس قلق من مؤشرات فوز اليمين بالانتخابات الفرنسية

الوطني اليميني المتطرف وتحالف يساري جديد. وقد يصبح بذلك رئيس التجمع الوطني جوردان بارديلا رئيس وزراء فرنسا المقبل، رغم أن السياسي البالغ 28 عاماً شدد على أنه لن يقبل بذلك إلا إذا نال حزبه وحلفاؤه الغالبية المطلقة. وحقق حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتشدد أيضاً مكاسب في انتخابات البرلمان الأوروبي هذا الشهر، متفوقاً على ائتلاف شولتس الحاكم.

وقال شولتس لشبكة «أيه آر دي» «أشعر بالقلق من الانتخابات في فرنسا». وأضاف: «أمل أن تنجح الأحزاب غير المحسوبة على مارين لوبين في الانتخابات، لكن القرار يعود إلى الشعب الفرنسي».

وتتوقع استطلاعات الرأي أن يحل تحالف ماكرون الحاكم ثالثاً في الانتخابات التشريعية في 30 يونيو التي ستليها دورة ثانية في السابع من يوليو، خلف حزب مارين لوبين، التجمع

«وكالات»: عبّر المستشار الألماني أولاف شولتس الأحد، عن «قلقه» من احتمال فوز اليمين المتطرف بفرنسا في الانتخابات التشريعية المبكرة المرتقبة.

ويبدو أداء حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيئاً قبل أقل من أسبوعين من الانتخابات المبكرة التي دعا إليها رداً على إلحاق اليمين المتطرف هزيمة بحزبه في الانتخابات الأوروبية.

## بعد قرار لوزيانا.. ترامب يؤيد عرض الوصايا العشر في المدارس



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

«وكالات»: أيد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عرض الوصايا العشر في المدارس العامة، بعد أيام من إعلان ولاية لوزيانا إقرارها في المناهج الدراسية العامة.

وستواجه لوزيانا تحديات قانونية يمكن أن تعيد تحديد حدود عمرها 40 عاماً بشأن المدى الذي يمكن للولايات أن تذهب إليه لإدخال الدين في الأماكن العامة مثل المدارس، مع أغلبية 3-6 جمهوريين في المحكمة العليا الأمريكية.

وكتب ترامب في منشور على موقع Truth Social يوم الجمعة: «أنا أحب الوصايا العشر في المدارس العامة والمدارس الخاصة والعديد من الأماكن الأخرى». وأضاف «قد تكون هذه في الواقع الخطوة الرئيسية الأولى في إحياء الدين الذي نحن في أمس الحاجة إليه في بلادنا».

ووقع حاكم لوزيانا الجمهوري جيف لاندي على القانون يوم الأربعاء، الذي يلزم جميع الفصول الدراسية في المدارس التي تتلقى تمويلاً عاماً، بما في ذلك الكليات والجامعات، بعرض ترجمة بروتستانتية لوصايا العشر.

وقد تعهد عدد من منظمات الحقوق المدنية مثل اتحاد الحريات المدنية الأمريكي بالفعل برفع دعوى للطعن في القانون.

وقضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة في عام 1980 بأن قانون كنتاكي الذي يقضي بنشر الوصايا العشر في الفصول الدراسية العامة غير دستوري.

ومع ذلك، يأمل النشطاء المحافظون أن تمثل الأغلبية الجمهورية الحالية في المحكمة العليا، التي تبلغ 6 إلى 3 والتي لعب ترامب دوراً أساسياً في خلقها إلى الحكم بشكل أكثر إيجابية.

وقالت أنثيا بتر، رئيسة الدراسات الدينية في جامعة بنسلفانيا، لشبكة

MSNBC هذا الأسبوع: «إن الأمر يقلقني كثيراً لأنني أعتقد أن هذه المحكمة العليا قد تعضي قدماً وتقول إن هذا أمر جيد».

وحاولت ولايات أخرى يقودها الجمهوريون تنفيذ تدابير مماثلة دون جدوى. وتم تقديم مشروع قانون يقضي بعرض الوصايا العشر في جميع الفصول الدراسية بالمدارس العامة في أوكلاهوما هاوس في وقت سابق من هذا العام.

وفي ولاية يوتا، تم تمرير نسخة مخففة من مشروع قانون مماثل في وقت سابق من هذا العام. وسوف يسمح للمعلمين بمناقشة الوصايا العشر في الفصول الدراسية.

وقدمت ولاية كارولينا الجنوبية مشروع قانون العام الماضي يدعو كل مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية عامة إلى عرض نسخة من الوصايا العشر.

كما تم تقديم مشروع قانون مماثل في ولاية تكساس العام الماضي. وعلى الرغم من تمريره في مجلس الشيوخ، إلا أنه فشل في مجلس النواب.

وحتى الآن فشلت الجهود المبذولة لتثبيت الوصايا العشر في المباني العامة الحكومية.

وفي عام 2001، كان لدى روي مور، رئيس المحكمة العليا في ولاية ألاباما آنذاك، نصب تذكاري يبلغ وزنه طنين ونصفاً للوصايا العشر في المبنى الدائري للمبنى القضائي بالولاية وأمر بإزالته في العام التالي.

وفي عام 2018، وافقت ولاية ألاباما على إجراء يسمح بعرض الوصايا العشر على الممتلكات العامة، وفقاً لمجلة مونتنغري أديرتايزر.

وأصبحت لوزيانا الولاية الأولى التي تتطلب نشر الوصايا العشر في الفصول الدراسية.